الفصل الأول

- المقدمة ومشكلة البحث
- أهداف البحث
- المصطلحات المستخدمة في البحث
- حدود البحث

المقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العالم في العصر الحالي تطورا ملحوظًا في مختلف مجالات الحياة حيث خضعت جميع الظواهر في مختلف المجالات للبحث العلمي باعتباره الطريق الأمثل لمعالجة كثير من المشكلات،أصبح لزاما على التربية البدنية والرياضة باعتبارها إحدى هذه المجالات أن تواكب هذا التطور السريع بتحديث الأساليب المستخدمة في التدريب الرياضي من أجل الوصول إلى المستويات العالية في مختلف الأنشطة الرياضية بصفة عامة ورياضة تنس الطاولة بصفة خاصة.

وتعتبر رياضة تنس الطاولة من الرياضات الفردية التي تناولتها يد التطور والتقدم بهدف النهوض بها من حيث فن الأداء، وخطط وطرق اللعب لمسايرة التقدم العلمي السريع في المجال الرياضي، وخاصة رياضة المستويات العالية من حيث أداء اللاعبين وتحليل هذا الأداء لمحاولة الوصول لتحقيق أفضل النتائج الممكنة، حيث تتميز رياضة تنس الطاولة بكثرة مهاراتها الحركية الأساسية وتنوعها.

ويذكر كل من **دان سيملر، مارك هلتشوك Dan Seemiller&Mark Holowachak (١٩٩٧)، وإيلين فرج، سلوى فكري (٢٠٠٢)** أن رياضة تنس الطاولة من أولى الرياضات شعبية في العالم بعد أن تغير فن اللعب وخططه خاصة بعد عام (١٩٧٠م) حيث شاع استخدام الضربات اللولبية بعد أن تطورت صناعة المضارب، كما أنها تأخذ أشكال متباينة من التركيبات المهارية بهدف تحقيق التكامل لتلك المهارات في شكل جمل تكتيكية من أجل تحقيق الهدف المنشود وهو الفوز بالمباراة. (٦١:٤٢) (١٠:٧)

ويضيف **عصمت الكردي، منير البطيخي (١٩٩٦)** أن التطور الفني الكبير في الأداء المهاري والحركي والخططي لرياضة تنس الطاولة جعل المهارات الهجومية أكثر فاعلية في إحراز النقاط ومن ثم كان ضرورياً استقبالها من خلال أساليب الممارسة الدفاعية المتعددة. (١٩ :١١)

ويشير **اريك اونز E Owins (٢٠٠٣)** أن استقبال الإرسال والرد عليه له أهمية الإرسال والبدء في أداءه، كما أن الطريقة الصحيحة في الرد على إرسال المنافس سوف تحسم المباراة سريعا، وذلك بزيادة عدد النقاط، كما أن اللاعب الذي يكون قادر على الرد بطريقة صحيحة لإرسال المنافس بمختلف أنواعه، فإنه بذلك يحصل على فرصة الهجوم، لذلك إذا أردت أن تقوم بهجوم جيد فان ذلك يكون عن طريق استقبال إرسال المنافس استقبالا مناسبا. (٢٣٠:٤٨)

ويذكر **دان سيملر، مارك هلتشوك Dan Seemiller&Mark Holowachak (١٩٩٧)** أنه من الصعب ممارسة ضربات الإرسال، واستخدامها بفاعلية في المنافسات، ولكن المهمة الأصعب التي تواجه لاعب تنس الطاولة هي رد الإرسال، ولكي يكون اللاعب قادر على إعادة الإرسال بشكل جيد وفي أسرع وقت يجب أن يقرأ نوع وكم الدوران. (٩ :٤٢)

ويشير **منتز، جي Mintz , J (١٩٩٩)** إلى أنه عند الرد على الإرسال يجب أن تتوفر لدى اللاعب المقدرة على الهجوم ردا على أي نوع من أنواع الإرسال، فالكرات التي تتميز بالدوران (Top Spin) تكون مؤثرة في حالة كونها خادعة للمنافس وعدا ذلك فإنها تكون مجرد بداية لبناء هجومي إذا كان المنافس مجيدا للرد عليها، ولذلك نجد أن اللاعبين الذين يتمتعون بإجادة الرد على الكرات المتميزة بالدوران هم دائما أصحاب اليد العليا في المباريات. (١:٤٧)

ويذكر **محمد علاوي (١٩٩٢)** أن المباريات والبطولات الدولية تعتبر محك حقيقي لمستوى اللاعبين وقدراتهم البدنية والمهارات الخططية كما أن التحليل الفني للبطولات والمباريات تعد المرأة العاكسة لمستوى وقدرات اللاعبين حيث انه يساعد فى التعرف على نقاط الضعف والقوة بالفريق وكذلك اللاعبين ويساعد أيضا على معرفة الفترة التدريبية وتركيب أجزائها ووضع الأهداف للفريق وكذلك يساعد في الموضوعية في اختيار اللاعبين وبذلك تكون المنافسة بمثابة اختيار وتقويم حقيقي لعملية التدريب الرياضي. (١٥:٣٠)

ويشير كل من **محمد حسانين، حمدي أحمد (١٩٩٧)، علي طه (١٩٩٩)** أن تحليل المباريات يعتبر أسلوب تربويا تعليميا لتتبع حالة الفريق ومدى تقدمه، حيث يعتمد أولا على توضيح وتحديد القدرات التي يتمتع بها اللاعب والفريق، بالتالي يمكن توضيح طرق و إمكانيات التقدم بأسلوب محسوس ومدروس وهذا يوفر فرص النجاح والفوز في المباريات وبالتالي تحقيق الأهداف المحددة للفريق. (٣٢: ٤٧٥) (٣٠٣:٢٠)

ويضيف **ليو ـ دبليو Lieu – w (١٩٩٧)** أن استخدام التحليل للأداء المهاري يعتبر مثال علمي يدعم عامل التسلسل وتكرار المهارة ومن الممكن استخدامه في تحليل تركيبات وهياكل وأنماط الأداء الحركي. (١ :٤٦)

ويتفق كل من **مجدي زكي (١٩٩٢)، وأكرم خطابية (١٩٩٦)** على أهمية تحليل المباريات المختلفة للوقوف على ما يستجد من طرق الأداء المهاري والخططي والاستفادة منه والتعرف على مدى تأثيره على نتائج المباريات، في ظل ما استحدث من تطورات في اللعبة. (٢٨: ٢٣) (٤: ٦٧)

وتذكر **أمل جعيصه (١٩٩٨)** أن نظام تحليل المباراة أحدى النظم الهامة التي يجب أن يلم المدرب بها، حيث يتم عن طريقها التعرف على مستوى اللاعب وكذلك الفريق، كما يتم عن طريقها أيضا تقويم أداء الفرق المنافسة حيث يسمح ذلك الإجراء بدراسة هذه الفرق والتعرف على نقاط الضعف ومواطن القوة وهذا في حد ذاته يساعد على بناء الخطط المضادة التي تعتمد على استغلال ثغرات اللاعب المنافس وكذلك التأكد من نقاط القوة في الفرق التي يقوم بتدريبها وذلك من خلال استخدام طرق التسجيل المختلفة وبعض الأساليب الإحصائية التي تظهر نتائج مستوى كل لاعب. (١٥:٥)

ومن خلال عمل الباحث في مجال تدريب تنس الطاولة ومتابعة مباريات الفرق المختلفة والمنتخب العراقي لاحظ انخفاض في مستوى أداء لاعبي المنتخب العراقي بمقارنته بالفرق الأخرى حيث حصل الفريق على المركز (٢٠) في بطولة العالم السابقة في روتردام سنة (٢٠١١) وخسارته لأكبر عدد من الأشواط.

ونظراً لخبرة الباحث في هذا المجال ومعرفته لمدى أهمية مهارة الإرسال كأحد المهارات الهجومية التي قد تساعد اللاعب على إنهاء المباراة لصالحه وما يجب على اللاعب المنافس من أداء مهاري لاستقبال الإرسال واستمرار اللعب، قام بأجراء دراسة استطلاعية لعدد من الفرق المشاركة في بطولة العالم (٢٠١١) بهولندا لعدد (٩) مباريات لفرق (فلبين، ألبانيا، المكسيك، بنجلاديش، البحرين، السعودية، فرنسا، هولندا، المانيا) للتعرف على أكثر أنواع الإرسال استخداما وفعالية في تحقيق نقاط.

و أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن أكثر أنواع الإرسال شيوعاً في بطولة العالم كان على الترتيب التالي : الإرسال القصير ذو الدوران الخلفي في الدرجة الأولى حيث بلغ عدد مرات الاستخدام (٥٠١) إرسالاً وكانت النسبة المئوية لها (٦٦%)، ويليه الإرسال الطويل ذو الدوران الجانبي في الدرجة الثانية حيث بلغ عدد مرات الاستخدام (١٧٥) إرسالاً وكانت النسبة المئوية لها (٢٣%)، ثم الإرسال الطويل ذو الدوران الخلفي في الدرجة الثالثة حيث بلغ عدد مرات الاستخدام (٨٥) إرسالاً وكانت النسبة المئوية لها (١١%).

ومن خلال نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية التي أشارت إلى أهمية الإرسال القصيرذو الدوران الخلفي وكثره استخدامه في المباريات وضرورة إتقان اللاعبين لطرق استقبال الإرسال القصير، وفي حدود علم الباحث وبالاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة كل من زوران دجوكيتش Zoran Djokic (٢٠٠٣) وهدفت إلى التعرف على أهمية الإرسال والاستقبال في تنس الطاولة، حازم محمد إسماعيل (٢٠٠٦) وهدفت إلى التعرف على أكثر المهارات الأساسية استخداماً في استقبال الإرسال في تنس الطاولة وأماكن سقوطها على سطح طاولة المنافس، ياسر كمال غنيم – أحمد صبحي سالم (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على فعالية بعض جوانب العمل الخططي لرد الإرسال في اللعب الزوجي للاعب المستويات العليا في تنس الطاولة خلال بطولة العالم للناشئين (٢٠٠٦) والتي أقيمت بالقاهرة، زهونج – بينج بو Zhu Hongm, Ping po(٢٠٠٩) هدفت إلى تحليل مباريات اللاعب ما- لونج في بطولة العالم لتنس الطاولة (٢٠٠٩)، لم يجد أي دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية خاصة في دولة العراق، وفي إجراء علمي من الباحث للتعرف على نسبة استخدام وفعالية أداء لاعبي المنتخب العراقي لتنس الطاولة في طرق استقبال الإرسال القصير لما له من أهمية في المباريات، مما دعا الباحث للقيام بهذه الدراسة وعنوانها **"دراسة تحليلية لفعالية طرق استقبال الإرسال القصير لدى لاعبي تنس الطاولة في الدوري العراقي"**، أملا في التوصل إلى نتائج قد تساهم في توجيه عمليات تخطيط التدريب وكذلك تركيز الاهتمام نحو زيادة فعالية الأداء لطرق استقبال الإرسال القصير مما قد يساهم في الارتقاء بمستوى اللعبة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فعالية طرق استقبال الإرسال القصير لدى منتخب تنس الطاولة في الدوري العراقي.

مصطلحات البحث:

استقبال الكرة :

هو الوضع الصحيح لمكان ومسافة ووضع جسم اللاعب المستقبل أثناء أداء الإرسال. **(تعريف إجرائي)**

رد الإرسال الناجح:

قيام المستقبل بضرب الكرة الآتية من المرسل بحيث ترتد في النصف الخاص بالمرسل مع مراعاة النواحي القانونية لرد الإرسال. **(تعريف إجرائي)**

فعالية استقبال الإرسال القصير في تنس الطاولة:

تحقيق أفضل أداء للرد على الإرسال القصير وينتج عنه إحراز نقطة مباشرة أو استقبال وهجوم ناجح أو استقبال ناجح من الخصم أو فشل الخصم في رد الكرة وفقا لمتغيرات اللعب. **(تعريف إجرائي)**

حدود البحث:

تتحدد هذه الدراسة بالعينة المستخدمة في البحث لاعبي المنتخب العراقي المشاركون في بطولة الدوري العراقي الممتاز(٢٠١٤) والبالغ عددهم (٥) لاعبين والمسجل أسمائهم في الإتحاد العراقي لتنس الطاولة، وتشتمل الدراسة على عدد من المتغيرات هي الشوط، نوع الإرسال، نوع الدوران، منطقة سقوط الكرة، وقوف المستقبل بالنسبة لبعد المسافة عن المنضدة، وقوف المستقبل بالنسبة للمكان، نوع الاستقبال بالنسبة للمضرب، نوع الضربة، نوع الدوران، منطقة سقوط الكرة، استقبال ناجح، استقبال فاشل، وأجريت الدراسة الأساسية في الفترة من ٢٠١٤/٤/١٨م إلى ٢٠١٤/٨/١٥.